تاسعـاً: فى المقالـة التى نشرها محمد جبريل سـنة ١٩٧٠ قال عن إنجيل برنابـا **"الحقيقة المؤكده من خلال كل الأخطاء القادمة لم يكن مسيحياً ولم يكن مسلماً كذلك وإن كانت أتيحت له الفرص للأتصال ببعض المسيحيين بالأندلس"** ويقول أنه كان يهودى وأسلم.

عاشراً: كونه ينسـب الإنجيل لبرنابا هذا أيضـا لا يقبله الإسلام لأن الإسلام بأستمرار يتكلم عن الإنجيل أنه إنجيل عيسى بن مريم.

حادى عشر: وفكرة أن برنابا هو الذى كتبه أو أمره المسيح فى الكتابة أو أنه يكتب ضد بولس كلها ضد فكرة الوحى فى الإسلام كما ورد فى كتاب بن الشريف صفحة ١٩٨.

ثانى عشر: أسماء الملائكة كما وردت عنده مختلفة عن أسماء الملائكة كما وردت فى القرآن يقول روفائيل وله الموت أوريل وهو اسم غير معروف مطلقاً.

ثالث عشر: وكونه يقول أن المسيح لا يموت حتى يمس العالم على وشك النهاية

(في فصل ١٣) **"لأنه حى إلى الأن لا يوافق عليها القرآن"**.

رابع عشر: كونه يذكر تحويل الماء إلى خمر فى فصل ١٥ أيضاً ضد الإسلام.

خامس عشر: كونه يذكر عدد الأنبياء ١٤٤ ألف نبى فى فصل ٢١:١٧، ٨:٣٥ أمر لا يوافق عليه القرآن.

سادس عشر: كون أن المسيح يجلس فى يوم الدينونة وتلاميذه معه أيضاً نفس الوضع ضد القرآن.

سابـع عشـر: كون أن الشـيطان يعـرف الغيب ويعرف أن الآله سـوف يخلص من الطـين ١٤٤ ألف نبياً ورسـول ويعرف أن الله سـيطلب من الشياطين أن تسجد للإنسـان ، معرفة الغيب لا يعرفها إلا الله وحده ولا يوافق عليها الإسلام.

ثامن عشر: كونه يقول أن الشيطان كاهن لا يوافق عليها الإسلام لأنه لا يؤمن بالكهنوت.

تاسع عشر: كون أن داود دعى محمد رباً وقال له الرب لربى أجلس عن يمينى لا يوافق عليها الإسلام.

عشرون: كون أن سـليمان أخطأ لأنه فكر أن يدعو كل خلائق الله لوليمة هذه ضـد الإسـلام لأن الإسـلام يعتقد (فى عصمة الأنبياء) وبعد ذلك الوليمة أكلتها سمكة هذه خرافة لا يوافق عليها القرآن.

حادى وعشرون: كونه يقول فى (فصـل١٢:٩٠) **"لماذا أخرجت البشر من الفردوس آدم من ملاك جميـل إلى شيطـان مريع"** القرآن يتكلم عن آدم بكل أحترام وليس من الممكن أن يقول عليه شـيطان مريع إذ كان الشيطان مريع وكل البشر أولاد أدم وكل البشر أولاد للشيطان هذا كلام لا يوافق عليه أحد.

ثانى وعشرون: كلامه عن سبق الأختيار فصل ١٦٠ وعن الخطية الأصلية كل هذا لا يوافق عليه الإسلام.

ثالث وعشرون: كلامه (فى فصل ٥٣ عن موت الملائكة) أمر لايوافق عليه الإسلام.

رابـع وعشـرون: وكلامه ضـد فكرة الوحى فى الإسـلام حيث يذكر أن المسـيح أمر برنابـا أن يكتب ما شـاهده فى أيامه ضـد فكرة الوحى فى الإسلام لأن الإسلام يقول "أن أنزلنا الذكر" يعنى منزل من الله حتى قال له أكتب يا برنابا ما رأيته هذا ضد فكرة الوحى فى الإسلام.

الخامس والعشرون: طبعاً كلامه عن الملائكة وأسماء الملائكة لا يوافق عليها الإسلام.

يقول جبرائيل هو الذى أعلن أراء الله

ميخائيل يحارب أعداء الله

روفائيل يقبض الأرواح

أوريل ينادى لدينونة الله

كل هذا ضد الإسلام.

سادس وعشرون: كلامه أن المسيح لا يموت حتى يكون العالم على وشك النهاية ضد القرآن الذى يقول **"سلام على يوم ولدت ويوم آموت ويوم آبعث حياً"**.

سابع وعشرون: فى موضـوع تحويل الماء إلى خمر لدرجة أن بعد تحويل الماء إلى خمر فى إنجيل برنابا قال بعض الناس أن هذا هو قدوس وهتف له الناس قائلين **"إنك نبى صادق وقدوس الله ومرسل لنا من الله"** هذا الكلام لا يمكن أن يوافق عليه القرآن.

ثامن وعشرون: كلامه عن الخطايا كخطايا فكره كاثوليكية لم تعرف قبل القرن ال١٤.

تاسع وعشرون: دعوه لوحدة الزواج ضد الإسلام.

ثلاثون: دعوته إلى الرهبنة والكفر بالجسد هذا ضد الإسلام.

واحد وثلاثون: كلامه عن المرأه والجسد هذا ضد الإسلام.

ثانى وثلاثون: كلامه عن الحواريه أنهم سرقة وكاذبون فى فصـل ١٢٨ لإيمانه أن يوافق عليه الإسـلام لأن الإسـلام يقول "أن التلاميذ الذين لا يخافوا الله فذهبوا ليلاً وسرقوا جسـد يهوذا وخبأوه وأشـاعوا أن يهوذا قام" والقرآن يشهد للحوراييه بالخبز وأنهم أنزلت إليهم مائده من السماء لأنهم من المؤمنين.

ثالث وثلاثون: كلامه عن السموات العشر والسماء الأولى تبعد عن الأرض على سفر ٥٠٠ سنه والأرض تبعد عن أعلى السموات ٤٥٠٠ سنه ، كلها خرافات لا يقبلها الإسلام ولا يوجد سموات عشر حيث يقول القرآن:

(فى سورة الملك ٧) **"الذى خلق سبع سموات"**

(فى سورة الامراء ٤٤) **"تسبح له السموات السبع والارض ومافيها"**

(فى سورة المؤمن ٨٨) **"قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم"**

(فى سورة البقرة ٢١) **"هو الذى خلق لكم ما فى الأرض جميعاً"**

رابع وثلاثون: كون أن المجوس سجدوا للمسيح أمر لا يوافق عليه الإسلام.

خامس وثلاثون: كونه يتكلم ضد الأكل ضد الإسلام الذى يقول **"يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل لكم"** (سورة المائدة).

سادس وثلاثون: كون أن نسب الكذب لإبراهيم فى (٩:٢٨) والقرآن لا يوافق على ذلك ولا ينسب الكذب لإبراهيم ويقول إنه كذاب.

سابع وثلاثون: كون أنه يقول أن التوراه محرفة فى أيام كاتبها احبارنا الذين لا يخافون الله (٤:٤٤) لا يتفق مع قول الإسلام الذى يقول **"يا أيها الذين أمنوا لا تكونوا على حق حتى لا تقيموا التوراه والإنجيل وما أنزل إليك وما أنزل من قبلك"**.

كيف تكون محرفة فى أيام المسيح يبقى على ما وصلت إلى القرن الرابع الميلادى كانت بقى ما فيش حاجة.

ثامن وثلاثون: كون إنه يقول فى فصل (٥٠:٣، ٤) **"لا يوجد أحد صالح إلا الله وحده لذلك كل إنسان كان كاذباً وخاطئاً"** هذه لاتتفق مع عصمة الأنبياء فى الإسلام كل إنسان كاذب وخاطىء يبقى راحت مع الأنبياء أيضاً.

تاسع وثلاثون: كون إنه يقول فى فصل (٩٩:٣) **"أن الله غيور على كرامته ويحب إسرائيل كعاشقه"** كيف يحب أسرائيل كعاشقه أشر الناس عداوة مع الذين آمنوا اليهود كما يقول القرآن كيف يحب الله اليهود وإسرائيل كعاشقه واليهود هم أشر الناس عداوة للمسلمين.

أربعون: كون أن يقول أن الشيطان يبصق على كتلة من التراب والشيطان روح لا يبصق وهذا ضد الإسلام.

واحد وأربعون: كون أنه ينسب أخطاء للمسيح ويصفه بعدم الإخلاص والجبن وأنه لم يذهب إلى الجنة كل ذلك ضد الإسلام الذي لا يوافق على هذه الصفات للمسيح.

ثاني وأربعون: كون أنه ينتقد كلمة لماذا ويقول أنها أخرجت أدم من الفردوس وحولت أدم من ملاك إلى

شيطان مريع لا أدم شيطان ولا أخراجته كلمة لماذا كل ذلك ضد العقيدة الإسلام.

ثالث وأربعون: كونه يصنع علامة للأزمة الأخيره ويصنع خمسة عشر علامة أخرها موت الملائكة لا يوجد موت ملائكة وهم خالدون وهم أرواح ونفس العلامات الخمسة عشر لا أحد يوافقه عليها.

أربعة وأربعون: نسكياته ورهبانياته ودعوته لتعذيب الجسد كله ضد الإسلام.

خمسة وأربعون: كونه ينسب الخطيئة للجسد وحده في (فصل ٢٣) يقول: **"هو وحده يتوق إلى الخطيئة"** ضد الإسلام أن النفس آمراه بالسوء إلا ما رحم ربي

يعني هو الجسد وحده هو الذي أخطأ يبقى النفس بريئة؟ وهو يقول النفس آمراه بالسوء.

ستة وأربعون: الخرافات الأخطاء الجانبية الأخطاء التاريخية، الجغرافية لا يوافق عليها الإسلام وسوف نأتي إليها بالتفصيل.

ولقد شهد عقلاء المسلمين والباحثين منهم أن هذا الكتاب، أنما هو كتاب فاسد وكاذب وساقط ولا يمكن أن يكون مؤلفه واحد من تلاميذ المسيح ومنهم من قال أن كاتبه يهودي أندلسي فبحقده الأصيل لدي المسيح أراد أن يكيد النصارة فكتب هذا الكتاب ليرضي المسلمون ولكنه لم ينجح في قصده هذا حيث ضم في كتابه أكاذيب وأضاليل وتفاهات وتناقضات هددت بقيمة الكتاب وكشفت عما فيه من تفاهات ونظراً لأن الكاتب مزيف كان دخيلاً على الإسلام وغير عارف بأصول الشرع والفقة ولأنه مغرض في كتاباته العشوائية فقد ناقض القرآن وتعاليمه ومن بين ما جاء في هذا الكتاب المزيف ما يلي:

برنابا يحذر من الإسلام:

- جاء في (فصل ١:٩) **"أحذروا كل من يبشركم بتعليم جديد"**

تعليق: من الواضح أن كاتب هذا الكتاب الخرافي أنه يحذر من تعليم جديد وهنا أمامنا أمرين:

الرد الأول: إذا كان (كما يدعي برنابا كذباً) أنه من بين تلاميذ المسيح فمعنى هذا أنه يحذر من أي تعاليم تأتي بعد المسيحية وهو بذلك يحذر من تعاليم الإسلام.

يدعي برنابا كذباً أنه من تلاميذ المسيح الحوارين الأثنا عشر وقد جاء في ذلك في كتابه المزعوم في فصل ١٦، ٢٥، ٦٧، ٦٩، ١١٢، ١٣٨، ١٥٥، ١٦٨، ١٧١، ٢٤٨، ٣٢٣) وأبسط الردود على كذبه وأدعاءه هو أن أسماء تلاميذ السيد المسيح وردت في الكتاب المقدس (لو ٦: ١٢-١٦) وقد أورد المؤرخين هذه الأسماء تماماً.

كما ذكرت في الكتاب المقدس أنما بتحريف بسيط في الهجاء نتيجة الترجمة من اليونانية إلى العربية وهذه أسماء التلاميذ كما وردت في الكتاب المقدس وكما وردت في كتب المؤرخين.

أسماء تلاميذ السيد المسيح كما وردت في الكتاب المقدس: ١- سمعان الذي أسمه بطرس ٢- أندراوس أخاه ٣، ٤-يعقوب ويوحنا ٥- فيلبس ٦- تيموثاؤس ٧- متى ٨- توما ٩- يعقوب بن حلفى ١٠- سمعان الذي يدعى الغيور ١١- يهوذا أخا يعقوب ١٢- يهوذا الأسخريوطي

وهنا أسماء تلاميذ السيد المسيح كما وردت في كتاب البداية والنهاية للأمام عماد الدين المتوفي ٤٧٤هـ، جزء ٢ صفحة ٩٢ هي نفس الأسماء ولكن قيل عن يوحنا هو يحنس (تقر الأسم) وقيل عن برثلماوس أنه (برثلما) وعن يهوذا الأسخريوطي أنه (يودا أكريايوط) وبالتأمل في أسماء هؤلاء الأشخاص لا نجد أحد منهم يسمى برنابا أو أسم شبيه بهذا هذا الأسم كما يدعي الكاتب الكاذب. كما قال الأمام عماد الدين صفحة ١٠٠ من كتابه أن الإنجيل نقله عنه (المسيح) أربعة: لوقا ومتى ومرقص ويوحنا وهؤلاء الأربعة منهم أثنان من تلاميذ المسيح ورآه وهما متى ويوحنا ومنهم أثنان من أصحاب أصحابه مرقص ولوقا.

الرد الثاني: إذا كان برنابا (كما هو الحقيقة) من أبناء القرن الرابع عشر أو ما بعده فلا يهمنا ما يقوله لأنه كاذب ولم يرى السيد المسيح ولم يقل شئ وكله كذب.

التصريح بأكل لحم الخنزير:

جاء في (فصل ٣٢: ٣١-٣٣): التصريح الرسمي وليس الضمني بأكل لحم الخنزير قال **"الحق أقول لكم أن أكل الخبز بأيدي غير نظيفة لا ينجس إنساناً لأن ما يدخل الإنسان لا ينجس الإنسان فقال له الكتبة أن أكلت لحم الخنزير أو لحوماً أخرى نجسة أفلا تنجس هذا ضميري أجاب يسوع أن العصيان لا يدخل الإنسان بل يخرج من الإنسان"**

موقف الإسلام: من المعروف أن الإسلام يحرم ذلك تماماً لحم الخنزير فهو ضد الإسلام.

السيدة العذراء وميلاد المسيح:

جاء في (فصل ٣: ١٠) عن السيدة العذراء في ميلادها للسيد المسيح **"وولدت السيدة العذراء أبنها بدون آلام"**

موقف الإسلام: للإسلام موقف مخالف لذلك. جاء في صورة مريم ما يوضح آلام المخاض المبرحة **"فجاءها المخاض إلى جذع النخلة قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسياً منسياً"**

السيد المسيح والشتائم:

كتاب برنابا ملئ بالشتائم التي ترد على لسان السيد المسيح وهذا لا يوافق عليه كل من المسيحية والإسلام فقد جاء في سورة الأنعام عن السيد المسيح **"أنه وجيهاً في الدنيا والأخرة"** وقال الرازي في تفسيره **"أن وجه في الدنيا يسبت أنه جراً من العيوب"** كما قال أيضاً في تفسيره لكلمة المسيح **"في ذلك مذاهب تأتي**

بملخص بعضها منها أنه مسح من الأوزار والأثام" (الرازي مجلد ٣ وجه ٦٧٦) وهكذا أما عن المسيحية فيقول القديس بطرس الرسول عن السيد المسيح **"الذي لم يفعل خطية ولا وجد في فمه مكر"** (١بط ٢: ٢٢) وقد تحدى السيد المسيح خصومه قائلاً **"من منكم يبكتني على خطية"** (يو ٨: ٤٦)

الله شمس والرسول قمر

جاء في (فصل ١٧٧: ٦) **"لأني أنا ألهكم شمس الجنة ورسولي هو القمر الذي يستمد منه كل شئ"**

موقف الإسلام: لا يتفق الإسلام مع هذا الرأي لأن ما يفهم منه أن الشمس والقمر نجمان تمتاز الشمس عن القمر ، ولكنهما نجمان وبذلك فالمعنى يوحي بأن الله ورسول الإسلام نجمان مجموعة واحدة وهذا بخلاف ما جاء في القرآن **"أنما أنا بشر مثلكم"**

موسى والتوراة

يقول عن توراه موسى أن موسى لم يكتبها ولا يشوع بل أحبار لا يخافون الله بينما جاء في سورة الأنعام: **"قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نوراً وهدى قل الله: لقد أتينا موسى الهدى وأورثنا نبي إسرائيل الكتاب هدى وذكر لأولى الألباب"** ،(سورة الأنبياء) **"وأتينا موسى وهرون الفرقان وضياء وذكراً للمتقمين"**، (سورة الأنعام) **"ثم أتينا موسى الكتاب تماماً على الذي أحسن وتفصيلاً لكل شئ وهدى ورحمة"**، (سورة السجدة) **"لقد أتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرته من لقائه"**.

من سيكافئ البشر الله أم الأنبياء

ينادي صاحب كتاب برنابا بأن الجزاء في الأخره سيتم بواسطة الأنبياء فقد جاء في (الفصل ١٨٧: ٨) **"فكما أخذ المؤمنون بي كلمة من أنبيائي هنا سينالون كذلك مسرة وحبوراً بواسطتهم في خيمة مسراتي"**

تعليق: من المعروف أن المكافأة والمجازاه تختص بالله وحده فهو الديان. أما الأنبياء فهم مثل البشر يترجون رحمة الله ومكأفأته لهم.

موقف الإسلام: جاء في (سورة البقرة) **"أن الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله. أولئك يرجون رحمة الله ، والله غفور رحيم"** وجاء في (سورة النساء) **"أن الله لا يظلم مثقال ذرة وأن تلو حسنة يضعفها ويؤت من لدنه أجراً عظيماً.**

تعليق: ١- لا يوجد بالقرآن أو بالأحاديث عبارة واحدة تقول بأن الجزأ أو المكأفأة في الأخرة عن طريق الأنبياء.

٢- القول بأن الأنبياء يمنحون المسرة والحيور في الأخرة هو نوع من الأشتراك في الدينونة ولا يقبل

أخوتنا المسلمين بأن يكونوا مشركين. أليس غريباً بعد ذلك أن نجد بعض أخوتنا المسلمون غير الدارسين يسمحوا لهذا الإنجيل وينادون بهذه الخرافة التي تحكم عليهم بالأشتراك وبعد ذلك يسمونه إنجيل.

عدد السموات ثلاثة أم سبعة أم تسعة

جاء في (فصل ١٨٧: ٥-٧) **"قال الحق أقول لكم أن السموات تسع موضوعة بينها السيارات التي تبعدها أحداها عن الأخرى مسيرة رجل خمس مائة سنة وكذلك الأرض مسيرة خمسة مائة سنة من السماء الأولى"**

موقف الإسلام: جاء في (سورة البقرة) **"ثم أستوى إلى السماء فسواهن سبع سموات"** وجاء في (سورة الأسراء) **"وتسبح له السموات السبع"**، وفي (سورة فصلت) **"فقضامن سبع سموات في يومين"**، وفي (سورة المؤمنين) **"قل رب السموات السبع ورب العرش العظيم"** أنظر أيضاً سورة الملك ٣، نوح٦، المؤمنين ١٧.

إن ما يذكره برنابا إنما يتفق مع ماجاء في كتاب الكوميديا الإلهية لديها تسعة يليها سماء السموات العاشرة

الشيوخ في تعاليم برنابا المزيف

في (فصل ٣٢: ٢) **"الحق أقول لكم أن كل شر دخل إلى بوسيلة الشيوخ"**

نحن نعلم أن المسلمين يؤمنون بالشيوخ لكنهم لا يؤمنون بهذه الخرافة

تعارض كتاب برنابا المزيف مع الإسلام بأيجاز:

١- دائماً يسمى السيد المسيح بأسم يسوع بينما في القرآن يسمى عيسى.

٢- السيد المسيح يجلى في يوم الدينونة ومعه تلاميذه أمر لا يوافق عليه الإسلام.

٣- كلامه عن الأصطفاء التام (فصل ٦٢: ٨) أمر لا يوافق عليه الإسلام.

٤- وحدانية الزواج "فليقع الرجل إذاً بالمرأة التي أعطاها أياه خالقه ولا ينظر إلا غيرها" وهذا يتعارض مع الإسلام

الله في الكتاب المزيف بخلاف الله و الإسلام وباقي الأديان

هل الله يمزح

يقول صاحب برنابا المزيف في (فصل ٥٥: ٢٠) **"فيجيب الله كخليل يمازح خليله ويقول أعندك**

شهود على هذا يا خليلي محمد"

تعليق: القول بأن الله يمازح لا يقبله الإسلام ولا أي دين من الأديان أن هذا القول يظهر الله بصورة هزيلة وهو الذي يقول للشئ كن فيكون. وهل يقبل الإسلام أن يجلي القاضي على منصة القضاء يمازح المجني عليه أو الجاني فإذا كان هذا مرفوضاً مع القاضي البشري فكيف نقبل هذا عن الله الذي هو رمز القوة والأحترام وتهتز له العروش والسلاطين خاصة في موقفه كديان للبشر وكيف نتصور أن يكون هناك رهبة للعدالة ومهابة للقانون الصادر من فم القاضي البشري العادل وهو يمزح؟ فكم يكون الموقف عندما نتحدث مع الله كما أن القول بأن الله يسأل (أعندك شهود على هذا) يحمل الكثير من الأهانة لله الذي كل شئ عريان ومكشوف أمامه. كيف نقول ونؤمن أن الله عليم بصير خبير يعلم بواطن الأمور بينما يقول صاحب كتاب برنابا المزعوم أن الله يسأل (أعندك شهود على هذا)

الله يندب

يقول صاحب كتاب برنابا المزيف في (فصل ٣٢: ٢٩) **"وقد ندب الله على هذا"**، أي إله هذا الذي يندب أو يلطم.. لقد وصفته المسيحية الله بالعديد من الصفات منها: المحبة - الخالق - العليم - المدبر - المخلص وفي الإسلام لله تسعة وتسعون أسماً وصفه وعرفت بأسماء الله الحسنى ولكننا في هذا وذاك لم نسمع عن الإله الذي يندب.

نبي الإسلام هل كان يهودياً أم وثنياً

جاء في (فصل ٤٣: ٢٠-٢٦) **"يا معلم قل لن بمن صنع هذا العهد؟ فأن اليهود يقولون بأسحق والإسماعليون يقولون بأسماعيل فأجاب يسوع: أبن من كان داود ومن أي ذرية أجاب يعقوب من أسحق لأن إسحق كان أباً ليعقوب ويعقوب كان أباً ليهوذا الذي من ذريتة داود حينئذ قال يسوع ومتى جاء رسول الله فمن نسل من يكون أجاب التلاميذ من داود"**

تعليق: من الواضح أن الكاتب هذه الكلمات أنما هو شخص معتوه وأيضاً من تبع المعتوه فهو مثله. كيف يكون نبي الإسلام من نسل داود؟ هل كان يهودياً لقد كان نبي الإسلام وثنياً من عائلة وثنية وليس بينه وبين اليهود أي صلة من أي ناحية. ويتضح من ذلك كيف أن الكاتب كان يهودياً ثم أصبح مسيحياً ثم أصبح مسلماً فخلط بين ما قيل عن المسيح الذي قال عنه ملاك البشارة، **"ويعطيه الرب الإله كرسي داود أبيه"** (لو ١: ٣٢) وبين نبي الإسلام وإذا كان كل ذلك يدل فلو المسلمون أعترفوا بهذا الكتاب ويقولوا للمسيحين أنهم يعترفوا بهذا الكتاب فهذا الكتاب يضرهم أكثر من تفعهم لأنه يهدم الديانة الإسلامية ممثل أعتقاده أنه يستطيع هدم الديانة المسيحية وهيهات، وإذا كان يتضح كشخصيه أنه أحتمال يكون مريض نفسياً ويرغب في عمل بلبلى بين الثلاثة ديانات اليهودية والإسلامية والمسيحية حيث أنه عنده معرفة بالأديان الثلاثة فأعتقاده بزن يضع بعض المعلومات الخاطئة ليبلبل الجميع ويضحك على الجميع لكن في أعتقادي أن عقلاء

أن العقلاء المسلمين كما سنرى فيما بعد رفضوا هذه المسرحية والأباء المسيحيين حالوا هذه المسرحية ونحن الأن وكل الذين يقرأون هذا الكتاب تضحك عليه وعلى فكرة كل إنسان غير مسيحي يفرح بهذا الكتاب أقول له شئ في أذنيه أقرأه جيداً لأنه يدينك أكثر مما ينفعك؟

الوعد وضع بمن إسحق أم إسماعيل

جاء في (فصل ١٤٢: ١٨) **"صدقوني لأني أقول لكم أن العهد وضع بإسماعيل لا بأسحق"**.

تعليق: كل نصوص الكتاب المقدس من بدايته لنهايته تؤكد أن العهد القديم قد تم بأسحق "أي السيد المسيح الذي هو من نسل أسحق الذي تجسد وصلب ومات وقام من بين الأموات" ليس بإسماعيل.

موقف الإسلام: يتفق موقف الإسلام وعلماء الإسلام المنصفين مع موقف الكتاب المقدس فقد جاء في (سورة مريم) **"وهبنا له إسحق ويعقوب ولكا جعلنا نبياً"** وجاء في (سورة الصافات) **" سلامة على إبراهيم وكذلك نجزي المسيحيين وأنه من عبادنا المؤمن وبشرناه بأسحق نبياً من الصالحين وباركنا عليه وعلى إسحق"**، وجاء في (سورة الأنبياء) **"وهبنا له (لإبراهيم) أسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين"** وجاء في (سورة الأنعام) **"وتلك حجتنا أتنياها إبراهيم على قومه نرفع درجات من شاء. أن ربك حكيم عليم. ووهبنا له إسحق ويعقوب كلا هدينا من قبل ذريتة داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي الصالحين"**

وهناك العديد من النصوص الأخرى التي يتضح منها أن إسماعيل لم يكن له ذكر بين الأنبياء وأن الموعد قد صنع بأسحق الأبن الشرعي لإبراهيم الذي جاء عنه في (سورة الصافات ١٠١) **"وبشرناه بغلام حليم"** أن إسماعيل هو أبن لإبراهيم من جاريته هاجر وليس من زوجته سارة فكيف يكون أبن الموعد ولو كان كذلك فهل كان يرضى إبراهيم أن يطرده هو وأمه كطلب سارة زوجته.

ولقد نشرت جريدة الأخبار يوم الجمعة الموافق ١٤ / ٨ / ١٩٨٧ مقال أيهما الذبيح إسحق أم إسماعيل.. القرآن لم يحدد من هو والأحاديث في هذه القضية ضعيفة أو موضوعة .. اليهود والنصارى يقرون الذبيح هو إسحق

وقالت الجريدة عن كاتب المقال الدكتور علي عبد الواحد وافي أنه أستاذ أساتذة علم الأجتماع في الجامعات العربية والعميد السابق لكلية الآداب وعضو مجمع اللغة العربية. ولقد ذكر الكاتب أنه هناك رأيان أحدهما ينادي بأن الذبيح هو أسحاق والأخر ينادي بأنه أسماعيل، وقد جاء في الأدلة التي تؤكد أن الذبيح هو أسحاق قوله: **"وقد أورد القرآن الكريم هذه القصة في سورة الصافات، ولكن بدون أن يحدد أسم الذبيح وذلك إذ يقول بعد أن ذكر أن إبراهيم قد دعا ربه أن يهبه غلاماً من الصالحين، فبشرناه بغلام حليم، فلما بلغ معه السعي قال يا أبني أني أرى في المنام أني أذبحك فأنظر ماذا ترى قال يا أبت أفعل ما تؤمر ستجدني أنشاء الله من الصابرين. فلما أسلم وتله للجين وناديناه أن يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا.**

أنا كذلك نجزي المحسنين. أن هذا الهو البلاء الميمن وقديناه بذبح عظيم (الصافات ١٠١-١٠٧) ولعدم تحديد القرآن الكريم أسم الذبيح ولأحتمال أن يكون المتحدث عنه في الأيات السابقة أحدى ولدي إبراهيم. من أجل ذلك أختلف في تحديد الذبيح أهل العلم من المسلمين أنفسهم هل هو إسحاق أم إسماعيل . فذهب بعضهم إلى أنه أسحاق وأنتصر لهذا الرأي من أئمة المفسرين العلامة أبن جرير الصبري في تفسيره للأيات السابقة ذكرها معتمداً في ذلك على أدلة كثيرة منها أن هذا الرأي ينسب لعدد كبير من جملة الصحابة والتابعين ومنها ما روى عن أبن مسعود وعن أبي هريرة مرفوعاً أن رسول الله ص قال الذبيح أسحاق، ويمكن أن يستدل كذلك على صحة هذا الرأي أن القرآن قد نص أن هذا الذبيح هو الغلام الذي بشر الله به إبراهيم، وذلك إذ يقول "رب هب لي من الصالحين فبشرناه بغلام حايم، فلم بلغ معه السعي قال يا بني أني أرى في المنام أني أذبحك" وباستقراء قصة إبراهيم في القرآن يتبين أن الغلام الذي يشير به هو أسحاق لا إسماعيل" ثم ذكر الكاتب بعد ذلك وجة النظر الأخرى.

السلوك و المعاملة

جاء في (فصل ١٨: ١٩-٢٢) **"فإذا لطمك أحد على خد فحولوا له الأخر ليلطمه، لا تجازوا شر بشراً لأن ذلك ما تفعله أشر الحيوانات كلها ولكن جازوا الشر بالخير وصلوا لأجل الذين يبغضونكم"** وجاء في (فصل ٦٤: ٧) **"لو كنت صحيح العقل لقبلت يد الذين يعيرونك وقدمت هدايا للذين يوسعونك ضرباً"**

موقف الإسلام: فمن المعروف أن هذا الموقف يختلف مع الإسلام، فقد جاء في سورة البقرة **"فمن أعتدى عليكم فأعتدوا عليه بمثل ما أعتدى عليكم"** (عين بعين وسين بسين)

الإسلام المفروض لا يوافق على برنابا لأنه يسئ إلى نبي الإسلام:

لقد مدح صاحب كتاب برنابا المزيف في نبي الإسلام مدحاً مفرطاً وذلك حتى يجذب إليه بعض بسطاء المسلمون. ولكي ينال رضاء المسلمون عليه فيعطونه مكانه بينهم.

ولكن لأن الكاتب مذبذب بطبيعته فلا تهمه المبادئ بقدر ما تهمه الأمور الشخصية فعاد فوصف نبي الإسلام بأوصاف ممقوته نذكر منها بعض الصفات البسيطة أما الصفات الصعبة والتي ليس من الواجب كتابتها على هذه الصفحات فنحن نتركها للمهتمين أن يجدوها في الكتاب نفسه (خرافة إنجيل برنابا) والمهتمين بأنه كتاب صحيح، لأن القلة القليلة من المسلمون الذين يتمسكون بهذا الكتاب المزعوم والذين يستقون معلوماتهم عنه من آخرين أنهم أما مخدوعين أو مغردين مصورين لهم بأن هذا الكتاب أنما هو كتاب حقيقي وأنه منزه من الخطأ وأنه يبشر بالإسلام وعقيدة و بين ما قاله صاحب كتاب برنابا عن نبي الإسلام: